

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة
والإصلاح الزراعي



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

ندوة

إنتشار الأمراض الوبائية النازجة عن التجارة الدولية

في الثروة الحيوانية ومنتجاتها

(الرباط - المغرب 28 - 30/10/1993)

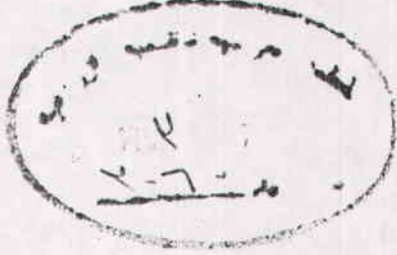
تقرير عن الثروة الحيوانية
بجمهورية مصر

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة



تقرير عن الثروة الحيوانية
بجمهورية مصر

xx

مقدمة

ليس هناك جدال في أهمية وحاجة الإنسان الى البروتين الحيوانى لبناء جسمه وعقله وبالرغم من أن انتاج البروتين الحيوانى يمثل ٢٥% من الانتاج الزراعى ، لكن نظرا للزيادة المطردة فى عدد السكان بجمهورية مصر ادى الى انخفاض نصيب الفرد من البروتين الحيوانى الى حوالى ١٦ جرام يوميا مما يضطر البلاد لتعويض هذا النقص فى البروتين الحيوانى الى استيراد العديد من الحيوانات ومنتجاتها ، مما يشكل عبئا على اقتصادنا القومى بالإضافة الى ما يشكله من خطورة تسرب بعض الأمراض الخطيرة الى ثروتنا الحيوانية التى قد يكون منها أمراضا مشتركة تهدد صحة الإنسان .

اعداد الثروة الحيوانية وتوزيعها :

- تقدر اعداد الماشية بجمهورية مصر بحوالى ٥٠٠٠٠٠٠ رأس منها ٢٥٠٠٠٠٠ أبقار ، ٢٥٠٠٠٠٠ جاموس ويمتلك ٩٠% من هذه الثروة العربى الصغير من ١-٢٠ رأس والباقي ١٠% لدى كبار العربيين والشركات والمزارع الحكومية .
- اما تربية الأغنام والماعز التى تقدر اعدادها ٢٠٠٠٠٠٠ رأس غنم ، ١٠٠٠٠٠٠ رأس ماعز تتركز فى قطعان الرعى بالساحل الشمالى بمحافظة مطروح
- وتعداد الدواب يقدر بحوالى مليون من الخيول والبغال والحمير . ويستخدم العربى الصغير هذه الدواب لخدمة الماشية أو نقل محصوله . كما تم استخدامها فى عمليات الجر والركوب فى المدن بالإضافة الى خيول السباق والفروسية والمستخدمة فى قوات الشرطة والجيش .
- ويبلغ عدد الأبل الثابت بحوالى ١٤٠٠٠٠ رأس تستخدم أيضا فى عمليات الحمل وسلاح الحدود بالإضافة الى الأعداد التى ترد تباعا من جمهورية السودان والضمومال بغرض الذبيح .

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.



مكتب رئيس مجلس الإدارة

والجدول رقم (١) يبين تعداد هذه الحيوانات موزعا على محافظات الجمهورية

— بالنسبة للثروة الداجنة فأعدادها متغيرة خاصة بالنسبة للقطاع الصناعي طبقا للاشغال الفعلية لمحطات تربية الدواجن ويقدر الانتاج الفعلي كالاتي :-

القطاع الصناعي :	القطاع الريفي
١- أمهات ٣٢٢ مليون	١- دجاج لحم ٢٠ مليون دجاجة
٢- بدارى لحم ١٤٠ مليون	٢- بيض مائدة ١٦٠ مليون دجاجة
٣- دجاج لبيبي المائدة ١٤-١٢ مليون دجاجة	
٤- البيض المنتج ٢٢٠ مليون	

٢-١ يتلاحظ من دراسة أعداد الثروة الحيوانية بجمهورية مصر أنه لا يتناسب مع التعداد السكانى وحاجته الى البروتين الحيوانى ، لذا كان الاعتماد على الاستيراد لسد هذا العجز ضرورة ملحة ، وقد كان لمشروع تربية ذكور عجول الجاموس (البتلو) أثر كبير فى سد فجوة هذا العجز والذي نأمل أن يتجدد نشاط هذا المشروع للاكتفاء الذاتى من اللحوم الحمراء الى حد كبير .

والجدول رقم (٢) يبين الواردات من الحيوانات الحية وبعض المنتجات الحيوانية منذ عام ١٩٨٩

— ١٩٩٢ . .

والجدول رقم (٣) يبين الصادرات منذ عام ١٩٨٩ — ١٩٩٢

٢- الأمراض الناتجة عن التجارة الدولية فى الحيوانات ومنتجاتها :

٢ - ١ الأمراض المتوطنة والتي أنتشرت حديثا :

نطلق كلمة أمراض متوطنة على نوعان من الأمراض :

- أ- أمراض لها صفة التواجد المستمر بجمهورية مصر أو باجزاء منها مثال مرض الأجهاض المعدي — الحمى المصرية — السل — الطفيليات الداخلية كالديدان الكبدية والأسطوانية ومثل مرض البلهارسيا فى الإنسان .
- ب - أمراض تظهر على فترات زمنية مختلفة ثم تختفى لتعاود الظهور مرة ثانية . مثل الطاعون البقرى — الحمى القلاعية وغيرها .

١ - فانا تناولنا موضوع النوع الأول من الأمراض نجد أن جمهورية مصر مثل الدول الحارة والمعتدلة تشكل الطفيليات

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

الداخلية والخارجية مشكلة كبرى بالنسبة للإنتاج الحيوانى

الطفيليات الخارجية :

ليس من السهل تقييم حجم الخسائر الناجمة عن الإصابة بالطفيليات الخارجية حيث تتعدد

اضرارها فى النواحي التالية :-

- ١- قد تكون عائلا أساسيا فى نقل المرض مثال القراد ومرض الباهيزيا .
 - ٢- تمتص كميات كبيرة من دماء الحيوانات فقد قدرت أن أنثى القراد البالغة تمتص ما يقرب من ١ سم^٣ فلو أن الحيوان مجمل بعدد ألف قرادة فإنه بالتالى يفقد لترا كاملا من دمه مما يؤثر على حالته الصحية وأصابته بالأنيميا والنقص فى إنتاجه .
 - ٣- تؤدى الى قلق الحيوان واضطرابه مما يؤدى الى فقد طاقة كبيرة يكون الحيوان فى أشد الحاجة اليها لبناء جسمه وزيادة إنتاجه .
 - ٤- أن جلد الحيوان يعتبر من خطوط الدفاع الأولى فى حماية الحيوان من غزو المسببات المرضية الخارجية والقراد والقمل تحدث ثقوبا فى جلد الحيوان ، كما أن حشرات الجرب تؤدى الى تشقق جلد الحيوان ، مما تجد منه المسببات المرضية مغذا لأصابة الحيوان .
- ونظرا لخطورة هذه الطفيليات وما تسببه من فقد كبير فى الثروة الحيوانية ومنتجاتها فما زالت الهيئة العامة للخدمات البيطرية تقدم خدماتها المجانية فى سبيل مكافحة هذه الطفيليات .

الطفيليات الداخلية :

وهى تشكل مجموعة كبيرة يمكن تقسيمها الى ثلاث مجفوعات :-

- ١- طفيليات معوية وهى التى تصيب الجهاز الهضمى مثل الديدان الأسطوانية ، الشريطية ، الديدان الكبدية والكوكسيديا
- ٢- طفيليات دموية ومن أخطرها وأكثرها انتشارا فى جمهورية مصر الشيليرا (الحمى المصرية) والباهيزيا (حمى تكساس) وتكون إصابة الماشية المستوردة من بلاد خالية من هذه الطفيليات شديدة لدرجة أنها قد تؤدى الى نفوقها ، أما الانابلازما والتريبانوسوما لا يشكلوا خطورة على حيواناتنا .
- ٣- طفيليات تتواجد فى عضلات جسم الحيوان أو فراغاته ويكون هنا الحيوان عائلا وسيطا مثل حويصلات الديدان الشريطية

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.



مكتب رئيس مجلس الإدارة

وتعتبر الأغنام والماعز من أكثر الحيوانات تعرضا للأصابة بالطفيليات المعوية ، وذلك نظرا لأعتادها على الرعى بالإضافة الى طريقة تناول غزارها حيث نقنتات على النبات القصير القريب من التربة المحملة بالآطوار المعدية لهذه الطفيليات .

وقد أهتمت الهيئة العامة للخدمات البيطرية بعلاج هذه المشكلة لما تسببه من خسائر فادحة ووضعته في برامجها العلاج الجماعى للأغنام ضد الديدان الكبدية والأسطوانية ويقدم هذا العلاج مجانا .

أما بالنسبة لباقي الحيوانات (ماشية ، الفصيلة الخيلية ، والجمال) فيتم علاجها طبقا للعينات التى تؤخذ منها وتثبت ايجابيتها معمليا .

— البروسيللوزيس :

ينتشر هذا المرض فى عديد من دول العالم فقد سجل فى اكثر من ١٢٠ دولة من بينهم ٤٠ دولة أفريقية وهو متواجد فى جميع دول الشرق الأوسط . وقد اكتشف سبب المرض العالم بروس عام ١٨٨٢ حيث تم عزله من الماعز فى جزيرة مالطة .

وتكهن خطورة هذا المرض فى عدم ظهور أعراض على الحيوان المصاب الا عند حدوث حالات الأجهـاض وبذلك يكون مصدرا خطيرا لنقل العدوى للحيوانات الأخرى أو الإنسان . وقد أعلنت بعض الدول خلوها من هذا المرض ولم يتم ذلك الا بعد فترات طويلة من محاربته .

ويؤثر هذا المرض على اقتصاديات الدول نتيجة اجهاض الحيوانات المصابة ، ولادات ناقصة ، النفوس الشديدة فى اضرار اللبن بالإضافة الى حظر حركة الحيوانات مما يؤثر على التجارة الدولية ، ولا تغفل الأصابات الأمية وما تسببه من حمى وتعطل عن العمل وتكلفتة للعلاج .

وكانت نسبة الأصابة بهذا المرض قبل الستينيات منخفضة ولا تشكل خطورة ولكن بعد سياسة استيراد الأبقار لغرض تحسين الإنتاج من الألبان بدأت نسبة الأصابة بالمرض ترتفع وتقوم الهيئة بنكثيف أعمال مقاومة هذا المرض عن طريق الأختبار وذبج الايجابى وتعويض أصحاب الحيوانات بالتعويض المناسب لتشجيع اصحاب الحيوانات المصابة التخلص من هذا المرض . وقد أظهرت الفحوص السبرولوجية ارتفاع نسبة الأصابة بالبروسيللا فى بعض المحطات لذا يستخدم اللقاح للعترة ١٩ لتحصين العجلات عند سن ٣ - ٧ شهور مع التخلص التدريجى من الايجابى لكى لا يؤثر على تعداد الماشية بهذه المحطات .

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.



مكتب رئيس مجلس الإدارة

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت لتحديد أنواع البروسيلا أن البروسيلا مليتسيس متواجدة في الأبقار والجاموس والأغنام والماعز ومع تزايد نسبة إصابة الأغنام والماعز نتج عن حقن الإناث منها بلقاح ريف 1 وتجري حاليا دراسات لمعرفة دور الأهل في هذا المرض ونوع البروسيلا التي تصاب به .
والجدول رقم (٤) يبين الإصابة بهذا المرض في الأبقار والجاموس والأغنام والماعز بكل محافظة .
والهيئة تأمل بعمل مسح شامل ليغطي أكبر عدد ممكن من الثروة الحيوانية بالبلاد

السل البقري :

هو أشد أنواع السل شراسة وهو يصيب اساسا الأبقار والجاموس والإنسان . ومن خطورة هذا المرض أن الأعراض الاكلينيكية في باديء إصابة الحيوان تكون غير واضحة لكنه يكون مصدرا لنشر العدوى الى باقي الحيوانات والإنسان .

ويعتمد في تشخيص المرض في الماشية على اجراء اختبار التيوبركلين المفرد ويستعمل اختبار التيوبركلين المقارن فقط في حالات التشكك من نتائج المفرد .

ويتم تنفيذ مشروع قومي لمكافحة مرض السل في الأبقار والجاموس بغرض حماية الثروة الحيوانية ورفع انتاجيتها بالأضافة الى حماية الإنسان من هذا المرض ومن خلال هذا المشروع .

يتم اختبار الماشية باجراء اختبار التيوبركلين ونجح الايجابي وتعوين اصحاب الماشية بتعويين مجزي ونامل أن يجرى الاختبار على أكبر عدد ممكن من الماشية بهدف التخلص من هذا المرض حيث أن المختبر سنويا ازال بعيدا عن التعداد الحيواني للماشية في جمهورية مصر وبدراسة نتائج الاختبار نجد أن الإصابة بالمرض بمحافظات الجمهورية تتراوح نسبها ما بين صفر ، ٢٢% باجمالى نسبة الإصابة ٧٧.٠% كما هو موضح بالجدول رقم

(٥) عن عام ١٩٩١

أمراض الأغنام :

سبق أن أوردنا عن مشاكل الطفيليات عامة بالنسبة للثروة الحيوانية وأيضا مرض البروسيللوزيس ومدى انتشارها بين الأغنام وطرق مكافحتها .
أما الأمراض المتوطنة الأخرى مثل جدري الأغنام والأمراض اللاهوائية فنظرا لسياسة التحصين الدورى ضد هذه الأمراض فان الإصابات التي تظهر بها فردية ولا تشكل أى خطورة على قطعان الأغنام والماعز .

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

أمراض الدواجن :

قبل الستينات أى قبل دخول صناعة الدواجن بجمهورية مصر بعرض اللحم البيضاء لسد
النقص فى انتاج اللحم الحمراء وأيضا رفع معدلات انتاج البيض . كانت أهم الأمراض المتوطنة والتي ما زالت
متواجدة الى حد ما هى :-

النيوكاسل :

بالرغم من توافر انواع عديدة من اللقاحات سواء منتجة محليا أو مستوردة بهدف السيطرة
على هذا المرض ، الا أنه ما زالت وبائياته تظهر من آن لآخر محدثة خسائر عالية خاصة فى التربية
المكثفة ، وساعد على ذلك مرض الجمورو لما بوثره من تثبيط للجهاز المناعى للطير .

الأنهال الأبيض :

كان هذا المرض فى الأزمنة السابقة بسبب نفوق معظم الكتاكيت نظرا لاعتماد الأهالى على المفرخات
البلدية التى كان يجمع بها البيض من مختلف الجهات وكانت المحطات الحكومية بجرى بها اختبارات
الأنهال الأبيض قبل موسم التفريخ لضمان خلو الكتاكيت الناتجة من المفرخات الآتية من هذا المرض .
ومع انتشار صناعة الدواجن واكتشاف العقاقير التى تحد من خطورة هذا المرض أصبحت السيطرة
عليه جيدة وتظهر فى حالات فردية .

كوليرا الطيور وزهري الطيور :

أمكن السيطرة عليهم باستخدام اللقاحات المحلية بالإضافة الى مراعاة نظافة حظائر الطيور وخلوها

من الطفيليات وتظهر بوثر هذه الأمراض بصورة فردية .

جدري الطيور :

يتم السيطرة على هذا المرض باستعمال اللقاحات المناسبة .

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

الكوكسيديا :

يظهر هذا المرض بين القطعان المرعاه على الأرض عند اهتال أصحاب المزارع للشروط الصحية التي يجب توافرها في الفرشة مع جفافها . لذا يعتمد المرعبون على اضافة مضادات الكوكسيديا الى العلائق خوفا من حدوث اصابة تؤدى الى نفوق اعداد كبيرة من القطيع بالاضافة الى هزال المتبقى منه مما يتطلب معه طول فترة التسمين .

ب - بالنسبة للنوع الثانى من الأمراض المتوطنة والتي تظهر على فترات مختلفة فان أهمها :

الطاعون البقرى :

هو أحد الأمراض الفيروسية التي عرفت من قديم الزمان والتي أحدثت خسائر فادحة على مستوى العالم . وهذا المرض له تاريخ طويل فى مصر حيث كانت وبائياته تفتاح البلاد من آن لآخر مسببة نفوق اعداد كبيرة من الأبقار وفى عام ١٩٦٣ بدأت ظهور أعراض المرض على الجاموس . لذا تقرر تحصين الجاموس أيضا ضد هذا المرض .

ومنذ بدء ظهور المرض فى عهد محمد على الذى أهتم بمقاومة هذا المرض بالتحصين الوقائى باللقاحات المختلفة التى بدأت بحقن الحيوانات بالدم الموبوء والسيرم الوقائى فى وقت واحد الذى استخدمنا للقاح النسيجى .

وكان آخر وباء ظهر فى جمهورية مصر هو وباء ١٩٨٢ الذى استمر حتى عام ١٩٨٦ والذى أدى الى

نفوق حوالى ١١٤٢٣ رأس من الماشية كما هو موضح بالجدول رقم (٦)

وكانت سياسة السلطات البيطرية قبل ظهور وباء ١٩٨٢ - ١٩٨٦ هى تحصين جميع الماشية

من عمر ٦ شهور فأكثر وأن يعاد التحصين كل عامين .

واعتبارا من عام ١٩٨٢ أصبح تحصين الماشية عند أى عمر وكل عام .

التخلص من هذا المرض ليس بمستحيل فقد سبقتنا جميع دول أوروبا وأستراليا والأمريكيتين ومعظم دول آسيا وبعض الدول الأفريقية من التخلص من هذا المرض وإعلان بلادهم خالية منه . ويرجع ذلك الى أنه بالرغم من شدة ضراوة فيروس المرض الا أنه ضعيف جدا خارج جسم الحيوان وأن انتقال العدوى لا يتم الا عن طريق ملامسة حيوان مريض لآخر سليم لدرجة أن بعض الدول تخلصت منه فقط عن طريق السيطر

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

٨

على حركة الحيوان .

وتوجد حاليا مشاريع لاستئصال هذا المرض من باقى دول أفريقيا والأجزاء الجنوبية من سارة آسيا وتأمل جمهورية مصر أن تتخلص من هذا المرض قريبا وكذلك باقى الدول ليصبح هذا المرض فى طلى النسيان ويتم استئصاله فى العالم اجمع مثل مرض الجدري الآدمى .

الحمى القلاعية :

ما زال هذا المرض يهدد الثروة الحيوانية فى عديد من دول العالم ويرجع ذلك الى عوامل عدة أهمها تعدد أنواع الحيوانات القابلة للعدوى أو الحاملة لفيروس المرض . تعدد عزرات الفيروس وعدم تجاوبها مناعيا . مقاومة الفيروس للظروف البيئية وامكانية حمله عن طريق الهواء الى مسافات بعيدة بالأضافة الى تكلفة الثمان اللقاحات وتعدد الجرعات للوقاية من هذا المرض وتظهر وبائيات هذا المرض فى جمهورية مصر بصورة طفيفة فى أعداد متفرقة بين الجاموس والأبقار أما اصابة الأغنام فنادرة وضعيفة ولم يظهر المرض فى عام ١٩٩٢ ولكنه ظهر فى فبراير ١٩٩٣ وكانت الأعداد المصابة من الماشية والمبلغ عنها لا يتعدى ٢٥٠٠ حالة وذلك بفضل التحصين الدورى لماشية اللبن كل ٤ شهور ولحيوانات التسمين كل ٦ شهور ويتم التحصين باللقاح المنتج محليا من العترة ١ أو اللقاحات المستوردة المحضرة من نفس العترة المحلية .

٢ - ٢ الأمراض الوافدة :

مرض الجلد العقدى :

مرض فيروسى يتواجد فقط فى قارة أفريقيا وأول اكتشافاته كان فى عام ١٩٣٠ بشمال روديسيا - وظهر المرض لأول مرة فى جمهورية مصر فى شهر مايو ١٩٨٨ بعجول بقرى واردة من الصومال بمحجر السويس والمرض يصيب الأبقار فقط ، وبالرغم أن نسبة النفوق منخفضة تتراوح ما بين ٢ - ١٠% خاصة عند الاصابات الثانوية ، لكن يؤثر هذا المرض على اقتصاد أى دولة تصاب به من ناحية انخفاض معدلات النمو التى قد تستمر ٢ - ٣ شهور بعد الإصابة ، بالإضافة الى توقف انتاج اللبن وما يحدثه هذا المرض من تلف الجلود . ومن صعوبة السيطرة على هذا المرض هو شدة مقاومة الفيروس وامكانية نقله عن طريق حشرات الباعوض والمعروف عن هذا المرض أنه عند دخوله أى بلدة يتوطن بها ولكن نظرا لسياسة التحصين ضد هذا المرض

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

وهي استعمال لقاح جدري الأنعام الذي ثبت نجاحه في حماية الأبقار وقد أستمر المرض بالبلاد فقط حتى عام ١٩٩٠ والحالات التي أبلغ بنفوقها كان ١٤٤١ رأس من الأبقار ولم تظهر أصابات بالمرض بعد هــنا التاريخ .

حمى الوادى المتصدع :

مرض فيروسى سمي باسم وادى فى كينيا عند اكتشافه عام ١٩٣١ ويظهر هذا المرض على فترات زمنية من ٤ - ٧ سنوات فى شرق ووسط قارة أفريقيا .
لكن فى أغسطس من عام ١٩٧٧ ظهر المرض فجأة فى أسوان وفى عام ١٩٧٨ أنتشر المرض فى محافظات الجمهورية محدثا خسائر فادحة نتيجة نفوق الأنعام والماعز والعجول البقرى والجاموس علاوة على إجهاض الحيوانات المشارة .

ويعتبر هذا المرض من الأمراض المشتركة الخطيرة التى أثارت ذعر المواطنين لما أحدثه من أعراض مرضية ووفيات بالإضافة الى حالات الأنفصال الشبكي فى الآميين .

وقد أستوردت مصر لقاح مبيت لوقاية الحيوانات من هذا المرض لحين انتاج معهد بحوث ونتاج الأمصال واللقاحات البيطرية بالعباسية لهذا اللقاح بالإضافة الى ما تنتجه معامل وزارة الصحة بالعجوزة من هــنا اللقاح ، وكان نتيجة لذلك أن حدة المرض خفت فى عام ١٩٧٩ وعزل الفيروس من حالة واحدة فى عام ١٩٨٠ وما زالت اجراءات التحصين الوقائى تتخذ حتى الآن

وقد ظهر هذا المرض لأول مرة فى غرب أفريقيا (موريتانيا والسنغال) فى عام ١٩٨٨ ويساعد على تواجد المرض انتشار الباعوض التى تعتبر عاملا أساسيا فى نقل المرض بالنسبة للحيوانات أما الإنسان فإصابته تكون أما عن طريق الباعوض أو الملامسة المباشرة .
مرض حمى الثلاثة أيام :

لا يعتبر هذا المرض وافدا على جمهورية مصر حيث سجل اكلينيكيًا فى اعدام ١٩٩٥ ، ١٩٠٩ ، ١٩٢٤ وفى ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ويتواجد هذا المرض فى معظم قارة أفريقيا ، اسيا ، دول الشرق الأوسط وأستراليا .

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.



١٠

مكتب رئيس مجلس الإدارة

وظهر المرض فجأة في جمهورية مصر في عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ في معظم محافظات الجمهورية وكانت الآصابات عالية في محافظات الوجه البحري والتي تقوم بزراعة الأرز حيث أن انتقال المرض يحدث عن طريق الباعوض ويصيب المرض كل من الأبقار والجاموس وكانت إصابة الأبقار الأجنبية والخليط شديدة حيث كانت نسبة الآصابة بها تصل من ٢٠ - ٩٠% بينما في الأبقار المحلية والجاموس لم تزد عن ٥ - ١٠% .

وبالرغم أن نسبة النفوق منخفضة إلا أن بعض الفلاحين سارعوا بذبح حيواناتهم خشية نفوقها ولكن مع تكثيف الحملات الإرشادية توقفت هذه الظاهرة .

والمقدر أن عدد الماشية المصابة وصل الى ٢٥٠.٠٠٠ رأس وأن كانت هناك آصابات أخرى كثيرة تحت الحادة (أي لم تظهر اعراض مرضية واضحة وبالتالي لم يبلغ عنها) وقد أحدث هذا المرض نقى شديد في إنتاج اللبن ونقى في أوزان مجول التسمين المصابة . كما أن ماشية اللبن لم تستعيد معدلات إنتاجها بعد الشفاء إلا في الموسم التالي . ولم يتم التحصين ضد هذا المرض لعدم جدوى التحصين وارتفاع تكلفة اللقاح والذي يجب أن يعطى على جرعتين . وقد أعطى اللقاح فقط لأبقار فريزيان كانت واردة من الخارج في وقت انتشار الوباء .

أنقلونزا الخيول :

ظهر هذا المرض في عام ١٩٨٦ وحالات النفوق التي سجلت ١٩ حالة فقدت بالرغم من انتشاره في عديد من الفصيلة الخيلية .

أمراض الدواجن الوافدة :

الجدول رقم (٧) يبين هذه الأمراض وتاريخ اكتشافها ونظرا لأستمرارية تواجد بعض هذه الأمراض بالبلاد يمكن اعتبارها متوطنة .

٣- الأثر الإقتصادي للأمراض الجديدة والمتوطنة التي انتشرت حديثا

يمكن تلخيص ما تحدثه هذه الأمراض من خسائر للاقتصاد القومي في النقاط التالية :-

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

١١

- ١- اثمان حيوانات نافقة أو مهبضة
- ٢- النقص في الإنتاج (لحوم - البان - بيض)
- ٣- النقص في المخلفات الحيوانية وأهمها الجلود والصوف
- ٤- حساب العمر الافتراضى للحيوانات النافقة وما يمكن أن كانت نتيجة من ولادات أو ألبان
- ٥- جهد عمل للحيوانات التى تعمل فى الحقل أو فى وسائل الجر .
- ٦- تكلفة عمليات تكييف حملات التخصين، الفحوص المعملية وأثمان الأدوية والمطهرات وأجور العلاج .
- ٧- فى حالة اذا كانت الأصابة بأحد الأمراض المشتركة فيضاف إليها الأصابات الآتية وتكلفة العلاج وحساب أيام الغياب عن العمل ونقص الجهد بالإضافة الى حالات العجز أو الوفيات التى لا تقدر بثمن .
- وقد سجلت مبدئيا قيمة هذه الخسائر لبعض الأمراض ولكنها لم تشمل جميع البنود السابق ذكرها مثال الأصابات الآتية وحساب العمر الافتراضى للحيوان المنتج وقيمة ما قد ينتجه . وبوض ذلك الجدول رقم (٨)
- ٤- قوانين ولوائح الحجر البيطرى وأثرها فى السيطرة على الأمراض .

- تعتبر المحاجر البيطرية فى أى دولة هى خط الدفاع الأول لحماية الثروة الحيوانية من تسرب أبيض أمراض وافدة الى البلاد ، بالاضافة الى حماية الحيوانات الواردة من الأمراض المتوطنة التى قد تتواجد مسبباتها بالدولة المستوردة ونظرا لعدم ملائمة المحاجر الحالية بجمهورية مصر نظرا لامتداد العمران وأصبحت مجاورة للكتلة السكنية . لذا تقرر بيع هذه المحاجر وانشاء محاجر جديدة بعيدة عن الكتلة السكنية وتتوافر بها جميع الشروط والمواصفات العالمية .
- تم الغاء نظام المحاجر المؤقتة لعدم توافر شروط المحاجر بها واكتفى باستعمال الحيوانات بالمحاجر الحكومية طبقا لسعاتها الحالية .
- عند طلب أى مستورد استيراد حيوانات حية أو لحومها يتم أولا الحصول على موافقة الأمانة المركزية للإنتاج الحيوانى وذلك حفاظا على الإنتاج المحلى .
- يتم بعد ذلك أخذ موافقة الهيئة العامة للخدمات البيطرية بالنسبة لاستيراد حيوانات حية ، منتجاتها أو مخلفاتها حيث يتم الاستفسار من مكتب وبائيات الحيوان الدولى بباريس للوقوف على الموقف البائى الحالى للدولة المطلوب الاستيراد منها مع تطبيق الشروط الخاصة باستيراد الأنواع السابق ذكرها طبقا لشروط وتعليمات مكتب وبائيات الحيوان الدولى .

General Organization
For Veterinary Services
Dokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

١٢

— عند ورود حيوانات الى المحاجر البيطرية تعامل كالاتى :-

- ١- عجول للذبيح الفورى يتم الحجر عليها لمدة ٤٨ ساعة وتخرج مباشرة الى المجازر
- ٢- ابقار للتربية توضع فى الحجر لمدة ٣٣ يوما تحت الملاحظة الشديدة ويتم تحصينها ضد أمراض الطاعون البقرى والتسمم الدرورى - الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصدع ثم الجلد العقدي ويجرى عليها اختبارات البروسيلا والسل .

أغنام وماعز : ١- للذبيح الفورى ، تخرج فقط للمجازر

- ٢- للتربية توضع فى الحجر لمدة ٢١ يوما ويجرى لها اختبار البروسيلا .

الجمال : توضع تحت الحجر لمدة عشرة ايام

الخيول : توضع فى المحاجر لمدة ٢١ يوما

— بالنسبة للمنتجات الحيوانية يؤخذ منها عند ورودها عينتان للفحص احدهما لمعامل وزارة الصحة والأخرى لمعامل وزارة الزراعة ويظل محتفظا على الرسالة لحين ورود نتائج العينات بملاحية هذه المنتجات للاستهلاك

٥- الآثار الصحية على الإنسان من الأمراض الحيوانية

تتأثر صحة الإنسان نتيجة ظهور أمراض حيوانية عن طريقين :-

- ١- الأمراض التى تصيب الحيوانات فقط والتى تؤدى الى نفوق الحيوانات أو قلة انتاجها من اللبن، ولحم—وم وبيض مما يؤدى بالتالى الى سوء التغذية والنقص فى البروتين .الحيوانى الذى هو عماد بناء جسم—م وعقل الإنسان وقد أشار تقرير منظمة الأغذية والزراعة أن ٢٥٣٪ من الوفيات عند الأطفال يرجع سببها لسوء التغذية .

٢- الأمراض المشتركة والتى يصل عددها الى ١٨١ مرضا تختلف مسبباتها وأعراضها وأهميتها فهى تسبب أيضا

- كالأمرض الحيوانية السابق ذكرها الى سوء التغذية علاوة على الأضرار الخطيرة بصحة الإنسان .
- وتكمن الخطورة فى جمهورية مصر من هذه الأمراض هو التعايش اللصيق للفلاح المصرى مع حيواناته حيث تتواجد حظائر مبيت هذه الحيوانات داخل بيته مما يؤدى الى ارتفاع معدلات الإصابة .

General Organization
For Veterinary Services
Hokki, Cairo, Egypt.

جمهورية مصر العربية



مكتب رئيس مجلس الإدارة

١٢

ومن أخطر هذه الأمراض هو السل البقري حيث وجد أن حوالي ٩٠٪ من الأطفال المصابين بمرض السل غير الرئوي مثل (سل الأمعاء والعظام والغدد) يعانون من السل البقري لتناولهم اللبن أو منتجاتها الغير معاملة بالحرارة كما هي العادة في الريف .

وتشكل البروسيلا ومرض الكلب اصابات خطيرة ومميتة في الإنسان كما حدثت اصابات بالديدان الكبدية في الإنسان والتي وفدت الى البلاد عن طريق الحيوانات المستوردة .

ولا تغفل ما أثاره مرض حمى الوادى المتصدع من زعر بين المواطنين بسبب ارتفاع معدل الوفيات خاصة بين كبار السن والأطفال ومن يعانون بالأضطرابات في الكبد .

ونظرا لأهمية الأمراض الوافدة فان مكتب وبائيات الحيوان الدولي عقد عدة مؤتمرات وأقرت التوصيات بخصوص نظم التجارة الدولية للحيوانات ومنتجاتها مما يكفل مزيدا من الحماية من انتقال أمراضا من دولة الى أخرى .

(١) التعداد الحيوانى على مستوى المحافظات لعام ١٩٦٢

محافظة	ابقار	جاموس	اغننام	مامز	جمال	دواب
القطارة	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١١٦٧٧	٣٢٠٠	١٣٠٠	٢٦٦٩
الاسكندرية	٦٥٢٢٧	٥٦٢٨٣	١٢٧٣٦٤	٤٦٣٨٨	٢٦١٢	١٩٦٠١
بورسعيد	٢٤١٢٦	٩٥٥٥	٣٣٦٨٤	٢٥٧١	—	١٧٩٢
الاسماعيلية	٧٧٩٠٠	٦٧٠٠٠	٢٦٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠	١٣٥٠٧
السويس	٥٨٥١	٥٠٨٠	٦٥٢٩	٦٥٧٦	٢٢	٣٩٤٤
دمياط	١٠٨٠٠٠	٣٩٠٠٠	١٥٠٠٠	٤٢٩٩	١٨٦	٢١٧٢٤
العزبيه	١٧٠٠٤٥	١٨٣٥٢٢	١١١١٨٥	٣٥٦٠٤	٧٤٢٢	٩٠٦٠٤
القليوبيه	٣١٥٢٩	٨٤٦٦٠	٤٣٠٢٠	١٩٣٦٤	١٩٧٤	٣٨٧٠٣
المنوفيه	١٠٣٥٥٨	١٥٨٨٣٥	٦١٩٤٣	—	٧٦٤١	٨٠٨٤٣
البحيره	٢٣٦٠٠٠	١٦١٠٠٠	٧١٧٤٥	٢٣٠٠٠	٥٢٠٨	٢٧٢٦٩
الدقهليه	١٧٥٩٠٠	٢٣٣٠٠٠	١٧٠٢٧	٩٢٥٠	٢٣٠٠	٧٢٠٤٠
الشرقيه	٢٤١٤٥٧	٢٤٢٢٣٤	٢٠٥٠٣٥	١٠٨٧٢٣	١٤٠٠١	١٧٢٥٣٩
كفر الشيخ	١٦٤١٠٠	١٤٣٠٠٠	٣٨٠٦٠	٤٩٨٠	٨٤٠	١٣٠١٩
الجيزه	٨٨٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٣٥٣٠٠	٩٩١١	١٤٠٠٠	٣٤٢٠٧
الفيوم	٢١٥٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٦٠٠٠	٩١٠١	٤٦٠٠	٦٨١٥٠
بنى سويف	١٥١٧٠٠	٤٨١٠٣	١٠٥٩١١	٤٨٨٧٣	٣١٨٨	٧٤٥٥٢
المنيا	٢٦٠٠٠٠	٢٠٩٠٠٠	١٤٨٠٠٠	٢٠٠٠٠	٦٠٠٠	١١٧٠٠
اسيوط	١٧٦٠٠٠	١٥٦٠٠٠	٧٥٠٠٠	١١٠٠٠	٩٠٠٠	٤٨٢١٥
سوهاج	٦١٧٢٥	١٠٣٠٩٢	١١٤٧٦٧	١٠٣٧٦٠	١٠٨٧١	٤٩٥١٠
قنا	٥٧٠٧٩	٥١٧٠٤	٣٢٢٣٥	٢٢٠٤٤	١٨٢٠٣	٣٣٠١١
اسوان	٣٣٠٠٠	١٧٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠	٩٠٠	١٥٧٢٥
الوادي الجديد	١٤١٦٢	٥٧	١١٤٧١	١٦٠٥٨	١٧٩	٢٦٨٧
مطروح	٢٣٨٥	٧٠	١٠٥٥٣٠١	٢٩٢٢٤	٢١٧٢	٦٥٦٧
البحر الاحمر	١٠١	٥٦٥	٣٧١٢	٦٠٨٣	٩١	١٥١
شمال سيناء	٣٤٥٠	—	٨٥٢٩٠	١٣٣٦٩٤	١٠٩٥٠	—
جنوب سيناء	٧	٦	١٠٦١٠	٢١٩٨٨	٣٢٣	—
الاقصر	٥٥٠٠	٣٠٠٠	١٤٠٠٠	٨٠٠٠	١٨٠	١٨٦٠٠
الجمل	٢٤٧٥٩١٥	٢٢٤٢٧٦٦	٢٠٢٥٠٦٣	٧٢٣٧٩٤	١٣٢٨٠٣	٩٢١٣٦٩

تقرير سنوي عن نشاط مكافحة البروسيليا خلال عام ١٩٩١م

المحافظة	إبصار		جاء سوس		إطفاء		معام		جملة المختبر	جملة الإيجابي	نسبة الإيجابي للعدد المختبر
	العدد المختبر	%	العدد المختبر	%	العدد المختبر	%	العدد المختبر	%			
القاهرة	٨١٢	١.١	٤٤٢	٠.٦	—	—	—	—	١٢٥٥	١٢	١.٠
التربية	٣٣٣	٠.٣	٣٧٨	٠.٥	—	—	—	—	٦.٥١	١٠	٠.١
الشرقية	٤٦٨٠	٠.٦	٤٤٢٠	٠.٦	٣١١١	٠.٥	—	—	١٢٢٢١	٢	٠.٢
البحيرة	٢٢١٢	١.٠٨	٢٩٢	٠.١	١٣	—	—	—	٢٥١٨	٢٤	٠.٩
الاسكندرية	٥٢.٧	٠.٤	١٧٨٨	٠.١	١٥٠٠.٤	٠.١	٣٢١	١٥	٢٢.٨٢	٢٧٠	٠.١
كفر الشيخ	١٩٠٠.٢	٠.١٣	٥١٨	٠.١	٤٥٥٥	٠.١	٨١	—	٢٤.٧٥	١٠٥	٠.٤
دمياط	١٦٠٠	٠.٥	٢٩٥	٠.٥	١٢٣٧	٠.١	—	—	٤١٤٨	٨	٠.١
الدقهلية	٢.٨٤	٠.٨	٤٥	—	٥٩٤	—	—	—	٢١٨٢	٨	٠.١
المنيا	٢١٨١	٠.٢٥	٣٢٢	٠.٣	٣٠	—	—	—	٢٥٠.٢	١٨	٠.٧
البحرية	١٦٥٩٥	٠.٢٥	٧٢.٢	٠.٠١	٣٠	—	٧٥	—	٣٣٨٨٠	٩٥	٠.٣
السويس	١٣١٥	٠.٧	١.٥٥٧	٠.٢	٣٣٩٦٢	٠.٢	٢	١٣	٦٤٢٢٤	٢٠٩	٠.٣
الإسماعيلية	٤٥٩٧	٠.١٣	١٦.٨	٠.١٢	٣٢٩	٠.٠٢	٢	٢	٧٢٧٨	١٢	٠.١٦
بنها	٢٣٢	٠.٤	٣٦١	٠.٢	٣٢١	٠.٢	—	—	٦٥٩	٤٧	٠.٧
الجيزة	٢٧١٧	٠.٢	٢١	—	٧.٧	—	—	—	٢٤٤	٦	٠.١٧
بنى سويف	٦٩٩	٠.١	٢٠.٤	٠.١	٣٧١	—	٢	—	١٣٧١	١٢	٠.١
الفيجا	٢٨٤٨	٠.١	٤.٣٦	٠.١	٢٥.٩	—	—	—	٩٩.٦	١٢	٠.١٢
أسيوط	٣٣٣٨	٠.١	١٦٥٢	٠.١	١٢٣٧	—	—	—	٦٢٣٧	٨	٠.١٢
شمال سيناء	١٤٨٢	٠.٢	٥٢٤	٠.١	٧.٥	—	—	—	٢٧٢٢	١	٠.٠٣
أسوان	٣٧١٥	٠.١	—	—	—	—	—	—	٢٧١٥	١١	٠.٤
البحر الأحمر	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
شمال سيناء	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
البحر المتوسط	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
مصر مطروح	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الفيوم	١١٧١	٠.٣٤	٨٤	—	١٧٢٩	—	—	—	١٧٢٩	٤	٠.٣
الوادى الجديد	٤٤٠.٤	٠.١	١١٥	—	٤	—	—	—	١٢٥١	٤	٠.٣
شمال الوادى الجديد	٥٢.٤	—	—	—	١١٣٥	—	—	—	٥٥٢١	١	٠.١
الإقليم	٨٧٤٠	٠.٣	٢٨٦٨٢	٠.٣	٥٧٤٢٨	٠.٢	٤٩٧	١٤٠	٢٣.٧٢٨	١.٣٧	٠.٤

جدول رقم (٦)

مقارنة بين أعداد النفوق، بوباء الطاعون البكري بالمحافظات
خلال الأعوام السنة ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ ،
١٩٨٦ ، ١٩٨٧ ،

xx

المحافظة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	٨٧	ملاحظات
	عدد النافق	عدد النافق	عدد النافق	عدد النافق	عدد النافق	عدد النافق	
القاهرة	٧	٨٢	٨	-	-	-	لا يوجد
الاسكندرية	٢٥٩	٢٠	٣٠٣	١٣	٤	-	نفوق
بورسعيد	٢٤	٨	١٠٦	-	-	-	منذ يونيو ١٩٨٦
الاسماعيلية	-	١٥٧	٥٥٠	٨٢	١٠١	-	
السويس	٧	-	-	-	-	-	
دمياط	-	٥١٩	-	-	-	-	
الغربية	٤٢	١٢٦	-	-	-	-	
القليوبية	٤٤٤	١١٩	١٢٤	-	-	-	
المنوفية	٥٧	٢٥٧	٣١١	-	-	-	
البحيرة	١١٧٨	٢٤٧٥	٣١	٤	-	-	
الدقهلية	-	٥٤٩	٣٥	-	-	-	
الشرقية	١٠٠	٢٢٠	٢٠٣	٨	-	-	
كفر الشيخ	٢٢	٤١٦	١٨	-	-	-	
الجيزة	٦٧	-	١	٣٢	-	-	
الفيوم	٥٦٨	٢٠٥	٢٧٥	١٠	١٦٦	-	
بنى سويف	١٥٨	٣٦١	٩٠	٢٨	٢٦	-	
المنيا	٣٥٦	٩٦	٩٥	١٥	-	-	
أسيوط	-	٣١	٢٢	-	١٠	-	
سوهاج	٢٧	١٨٩	١٢	-	-	-	
قنا	٧٤٣	=	١٦	-	-	-	
أسوان	-	٣٦	٥	-	-	-	
الجملة	٤١٢٠	٤٨٠٣	٢٠٠٣	١٩٢	٢٠٧	-	
نسبة النفوق فى المائة	%٠.٨	%٠.٩	%٠.٤	%٠.٣٨	%٠.٠٦	-	
عدد الروؤس النافقة فى كل مليون رأس	٨٠٠ رأس فى المليون	٩٠٠ رأس فى المليون	٤٠٠ رأس فى المليون	٣٨ رأس فى المليون	٦٠ رأس فى المليون	-	
اجمالى المحصن	٤٦٠٥	٢٤٨٠	٢٠٣٠	٢٧٩٩	٢٠٤٨٧	-	
النسبة المئوية للتحصين بالنسبة للتعدياد العام	%٩٦,٨	%٦٩,٦	%٧٨,٤	%٩٥,٩	%١٠٧,٦	%١١١,٩	

جدول رقم (٧)
أمراض الدواجن الوافدة

ملاحظات	تاريخ تشخيصه معمليا	تاريخ تشخيصه اكلينيكيًا	اسم المرض	مسلسل
بدء التحصين ١٩٨٧	١٩٥٤	١٩٥٤	الالتهاب الشعبي المعدى	١
—	١٩٨٣	أواخر ١٩٨٢	التهاب الحنجرة والقصبة الهوائية	٢
ما زالت وبائياته شديدة	١٩٧٤	أوائل السبعينات	مرض الجمبور	٣
—	١٩٨٤	١٩٨٤	التهاب المفاصل الفيروسي	٤
—	—	أوائل الثمانيات	ظاهرة سوء الامتصاص	٥
—	—	أوائل الثمانيات	ظاهرة تضخم الرأس	٦
—	—	١٩٨٨	مرض الجناح الأزرق	٧
—	١٩٨٩	١٩٨٩	ظاهرة انخفاض البيغم.	٨

جدول رقم (٨) يبين قيمة الخسائر لبعض الأمراض الهامة

ملاحظات	قيمة الخسائر مليون جنيه مصرى	تاريخ ظهوره وفترة تواجده	اسم المرض	مسلل
دون حساب الخسائر الآتية	٨٢	١٩٧٧ - ١٩٨٠	حمى الوادى المتصدع	١
	٦٠	١٩٨٦ - ١٩٨٢	الطاعون البقرى	٢
	٥٠	١٩٨٧ - ١٩٨٨	الحمى القلاعية	٣
بحساب العمر الافتراضى ونتاجية الحيوان	٦٠	١٩٨٨ - ١٩٩٠	الجلد العقدى	٤
	٥	١٩٨٩	انفلونزا الخيول	٥
	٦٠	سنويا	البروسيللا	٦
دون حساب الخسائر الآتية	١٠	سنويا	السل البقرى	٧
	٤٨٥	سنويا	الديتان الكبدية	٨
	٩٥	سنويا	الطفيليات الخارجية والدم	٩

The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. This includes not only sales and purchases but also any other financial activities that may occur. It is essential to ensure that all entries are properly documented and supported by appropriate evidence.

In addition, the document emphasizes the need for regular reconciliation of accounts. This process involves comparing the company's internal records with external statements, such as bank statements or supplier invoices, to identify any discrepancies. Promptly addressing these differences helps to prevent errors and ensures the integrity of the financial data.

Furthermore, the document highlights the significance of maintaining up-to-date financial statements. These statements provide a clear and concise overview of the company's financial performance over a specific period. They are crucial for internal decision-making and for providing transparency to stakeholders, including investors and creditors.

Finally, the document stresses the importance of adhering to all applicable accounting standards and regulations. This ensures that the financial reporting is consistent, reliable, and comparable to other entities in the industry. Compliance with these standards is not only a legal requirement but also a key factor in building trust and credibility with the market.